

تاج العروس من جواهر القاموس

بَهْدَى كَسَكْرَى أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ الصَّاعِنِيُّ : هُوَ ابْنُ سَعْدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ دُودَانَ بْنِ أَسَدٍ . مَأْيٌ مَعْرُوفٌ قُلْتُ : وَفِيهِ نَظَرٌ . وَأُمٌّ بَهْدٍ بِرَنْتُ رَبِيعَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ لُجَيْمٍ نَقَلَهُ الصَّاعِنِيُّ . وَنُؤُ بَهْدٍ : بَطْنٌ فِي بَنِي أَسَدٍ بْنِ خُزَيْمَةَ مِنْهُمْ سَالِمٌ بْنُ وَابِصَةَ بْنِ عُقْبَةَ الشَّاعِرِ الْبَهْدِيِّ ذَكَرَهُ ابْنُ السَّيِّمَعَانِيِّ عَنِ الدَّارِ قَطْنِيِّ . وَالْبَوَاهِدُ : الدَّوَاهِي نَقَلَهُ الصَّاعِنِيُّ وَالصَّوَابُ مَوْضَعَانِ وَعَلَى الْأَخِيرَةِ اقْتَصَرَ الصَّاعِنِيُّ . وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : بَهْدَادُ : لُغَةٌ فِي بَغْدَادَ نَقَلَهُ بَعْضُ شُرَّاحِ الْفَصِيحِ عَنِ الْفَرَّاءِ وَقَدْ مَرَّ ذَلِكَ .

بيد .

بَادَ الشَّيْءُ يُبِيدُ بَوَادًا هَكَذَا فِي اللِّسَانِ - وَقَدْ أَنْكَرَهُ شَيْخُنَا بِنَاءً عَلَى أَنَّهُ لَمْ يَذْكُرْهُ الْجَوْهَرِيُّ وَلَا أَرَبَابُ الْأَفْعَالِ وَلَا لِقْتَضَاهُ قِيَاسٌ وَهَذَا وَبَيَادًا بِالْفَتْحِ وَبُيُودًا بِالضَّمِّ وَبَيُودُودَةً وَهَذِهِ عَنِ اللِّحْيَانِيِّ : ذَهَبَ وَانْقَطَعَ .

وَبَادَ يَبِيدُ بَيْدًا إِذَا هَلَكَ . وَبَادَتِ الشَّيْءُ بَيُودًا : غَرَبَتْ حَكَاهُ سِيبَوِيهٌ . وَأَبَادَهُ اللَّهُ . أَهْلَكَهُ . وَفِي الْحَدِيثِ : فَإِذَا هُمْ بِدِيَارٍ بَادَ أَهْلُهَا أَيْ هَلَكُوا وَانْقَرَضُوا . وَالْبَيْدَاءُ : الْفَلَاةُ وَالْمَفَارَةُ الْمَسْتَوِيَّةُ يُجْرَى فِيهَا الْخَيْلُ وَقِيلَ : مَفَارَةُ لَا شَيْءَ فِيهَا . وَقَالَ ابْنُ جَرْنِي : إِزْمًا سَمَّيْتُ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا تُبِيدُ مَنْ يَحْلُثُهَا . وَعَنْ ابْنِ شُمَيْلٍ : الْبَيْدَاءُ : الْمَكَانُ الْمُسْتَوِي الْمُشْرِفُ قَلِيلَةُ الشَّجَرِ جَرْدَاءُ تَقْوُودُ الْيَوْمَ وَنِصْفَ يَوْمٍ وَأَقْلٌ وَإِشْرَافُهَا شَيْءٌ قَلِيلٌ لَا تَرَاهَا إِلَّا غَلِيظَةً سَلَابَةً لَا تَكُونُ إِلَّا فِي أَرْضٍ طَرِينٍ جَبِيدٍ كَسَّرُوهُ تَكْسِيرَ الصِّفَاتِ لِأَنَّهُ فِي الْأَصْلِ صِفَةٌ وَالْقِيَاسُ بِبَيْدَوَاتِ لِأَنَّهُ تَكْسِيرُ الْأَسْمَاءِ . وَفِي الْحَدِيثِ : إِنَّ قَوْمًا يَغْزُونَ الْبَيْتَ فَإِذَا نَزَلُوا بِالْبَيْدَاءِ بَعَثَ اللَّهُ جَبْرِيلَ فَيَقُولُ : يَا بَيْدَاءُ أَبِيدِيهِمْ . فَيُخَسَفُ بِهِمْ أَيْ أَهْلُكَ بِهِمْ . وَهِيَ هُنَا اسْمُ مَوْضِعٍ بَعَيْنُهُ وَهِيَ أَرْضُ مَلَأَسَاءُ بَيْنَ الْحَرَمَيْنِ الشَّارِفَيْنِ بِطَرَفِ الْمَيْقَاتِ الْمَدَنِيِّ الَّذِي يَقَالُ لَهُ ذُو الْحُلَيْفَةِ . وَالْبَيْدَانَةُ : الْأَتَانُ اسْمٌ لَهَا كَمَا فِي الصَّحَاحِ . قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ :

فَيَوْمًا عَلَى صَلَاتِ الْجَبِينِ مُسَحَّجٍ ... وَيَوْمًا عَلَى بَيْدَانَةٍ أُمٍّ تَوَلَّيَتْ
وَالْبَيْدَانَةُ : الْحِمَارَةُ الْوَاحِشِيَّةُ أَوْ هِيَ الَّتِي تَسْكُنُ الْبَيْدَاءَ : لَا اسْمَ لَهَا أَيْ أَضْرَفَتْ إِلَى الْبَيْدَاءِ . وَوَهَمَ الْجَوْهَرِيُّ . وَفِي اللِّسَانِ : وَفِي تَسْمِيَةِ

الأَتَانِ البَيْدَانَةَ قَوْلَانِ : أَحَدُهُمَا أَنَّهَا سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِسَكُونِهَا الْبِدَاءَ وَتَكُونُ
الذُّنُونُ فِيهَا زَائِدَةٌ وَعَلَى هَذَا الْقَوْلِ جَمْعُهُمْ أَهْلُ اللَّغَةِ . وَالْقَوْلُ الثَّانِي :
أَنَّهَا الْعَظِيمَةُ الْبَدَنِ وَتَكُونُ الذُّنُونُ فِيهَا أَصْلِيَّةً . ج بَيْدَانَاتٌ . وَبَيْدٌ
وَبَايِدٌ بِمَعْنَى غَيْرٍ يُقَالُ : رَجُلٌ كَثِيرُ الْمَالِ بَيْدٌ أَوْ زَنْهُهُ بِخَيْلٍ مَعْنَاهُ غَيْرُ
أَوْ زَنْهُهُ بِخَيْلٍ حَكَاهُ ابْنُ السَّكَّكِيتِ . وَقِيلَ : هِيَ بِمَعْنَى عَلَاى حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ أَيْ
الَّتِي يُرَادُ مِنْهَا الْمُصَاحِبَةُ . قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَالْأَوَّلُ أَعْلَى . وَقَدْ جَاءَ فِي بَعْضِ
الرِّوَايَاتِ : بَايِدٌ أَنَّهُمْ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِ لَيْلَةٍ . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : وَلَمْ
أَرَهُ فِي اللَّغَةِ بِهَذَا الْمَعْنَى . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : إِنَّهَا بَايِدٌ أَيْ بِقُوَّةٍ . قَالَ أَبُو
عُبَيْدٍ : وَفِيهِ لُغَةٌ أُخْرَى مَيْدٌ بِالْمِيمِ . وَيَأْتِي بَيْدٌ بِمَعْنَى مِنْ أَجْلِ ذِكْرِهِ ابْنُ
هَاشِمٍ . وَمَثَّلَهُ بِحَدِيثٍ : أَنَا أَفْضَحُ الْعَرَبِ بَيْدٌ أَوْ زَنْيٌ مِنْ قُرَيْشٍ . وَطَعَامٌ
بَيْدٌ : رَدِيءٌ . نَقَلَهُ الصَّغَانِي . وَبَيْدَانٌ : اسْمُ رَجُلٍ حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
وَأَنشَدَ : .

مَتَى أَنْفَلَتُ مِنْ دَيْنِ بَيْدَانٍ لَا يَعْدُ ... لِبَيْدَانٍ دَيْنٌ فِي كَرَائِمِ
مَالِيَا .

عَلَاى أَوْ زَنْيٌ قَدْ قُلْتُ مِنْ ثِقَةٍ بِهِ ... أَلَا إِنَّ زَمَّاءَ بَاعَتِ يَمِينِي شِمَالِيَا
وَبَيْدَانٌ : ع قَالَ : .

أَجِدُّكَ لَنْ تَرَى بَثْعِيلِيَّاتٍ ... وَلَا بَيْدَانٍ نَاجِيَةً ذَمُّوْا أَوْ بَيْدَانِ
مَاءَةٍ لِبَنِي جَعْفَرِ ابْنِ كِلَابٍ وَقِيلَ : جَبِلٌ أَحْمَرٌ مُسْتَطِيلٌ مِنْ أَخْخِيلَةٍ حَمَى
ضَرِيَّةٍ . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ .

فصل التاء المثناة الفوقية مع الدال المهملة .

تبرد